

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4630 @ .

أبو المفلفل التنوخي .

الحلبي الشاعر شاعر من أهل حلب طفرت بذكره ولم أظفر بشيء من شعره .

قرأت في أخبار أبي نواس لأبي عبد الله المرزباني قال حدثنا علي بن أبي عبد الله الفارسي قال أخبرني أبي قال أتى أبو المفلفل الشاعر وهو رجل من تنوخ من حلب أبا نواس عند قدومه من مصر يستجديه فطال اختلافه جدا .

قال فأمر أبو نواس غلاما له فحلق رأسه وكتب عليه أربعة أبيات وقال إذا جاء أبو المفلفل فقل له يقول لك مولاي اقرأ ما على رأسه فكان ما على رأسه .

(وأشمط دلاج علي ورائح % يطالب نيلا لو يعان بجود) .

(وإني وإياه لقرنان نصطلي % من المطل نارا غير ذات خمود) .

(زويت له وجهها قطوبا عن الندى % وأقصيته من نائلي بوعيد) .

ويروى .

(وألبسته من وعده بوعيد %) .

(فإن كنت لا عن سوء رأيك مقلعا % فدونك فاستظهر بنعل جديد) .

(فعندي مظل لا يطير غرابه % عتيد ولا يدعى له بوليد) .

قال المرزباني أخبرني محمد بن يحيى أن أبا نواس خاطب بهذه الأبيات أبا المفلفل الشاعر قال ويقال إنه قالها للأبزازي .

أبو المنى بن علي الحلبي .

شاعر كان بحلب طفرت له بأبيات مدح بها حاجب سوار سوتكين فإنني قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي هذه القصيدة لأبي المنى بن علي يمدح بها الحاجب سوتكين حاجب سوار بحلب الملقب نشو الدولة .

(الحرب من شيمي والشعر من شغلي % والمدح في أفرس الفرسان من عملي)